

المحاضرة الرباطية

في اصلاح تعليم الفتيات بالديار المغربية

طبعت بمطبعة النهضة بنونس ص ٥٤

هي محاضرة القاها في رباط في الغرب الاقصى الاستاذ السيد محمد الحجوي
الثعالبي مندوب المعارف بالمغرب ووزيرها في موضوع تعليم المرأة المغربية المسلحة أورد
فيها بعض الآيات الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة وما قاله علماء الاجتماع في هذا
الموضوع بمبارات سهلة جزلة تدل على علم وتضلع من الشريعة ومعرفة احوال
العصر ومما قاله وهو جماع رأيه : « ولا نربي البنت تربية اوروبية ولا نعلمها لغة
أجنبية لاننا لا نريد منها ان تكون عالمة ماهرة حقوقية او تاجرة أو مهندسة أو كاتبة
ولا أن تتولى نخطة القضاء او الافتاء والشهادة مثلاً ولا ان تترجم في مجالس النواب
أو في دست الوزارة كما تفعل الاميريكيات فتكشف الحجاب فذلك كله غير
موافق لذوقنا ولا تنطبق عليه اصول حياتنا وان كان ديننا لا يمنع البنات من تلك
العلوم ولكننا لسنا في حاجة اليها وضررها علينا أكثر من نفعها على انا والله في حاجة
الى المرأة التي تعلم البنات وتهديهن والطبيبة والقابلة المولدة والمرضة وطبيبة الاسنان
مثلاً لمعالجة النساء امثالهن . »

م . ك